

## لسان العرب

( كذب ) الكَذِبُ نقيضُ الصِّدْقِ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا ( 2 ) .

( 2 ) قوله « كذباً » أي بفتح فكسر ونظيره اللعب والضحك والحق وقوله وكذباً بكسر فسكون كما هو مضبوط في المحكم والصحاح وضبط في القاموس بفتح فسكون وليس بلغة مستقلة بل بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً وقوله وكذبة وكذبة كفرية وفرحة كما هو بضبط المحكم ونبه عليه الشارح وشيخه ) وكذوباً وكذوبةً وكذوبةً هاتان عن اللحياني وكذاباً وكذائباً وأنشد اللحياني .

نادت حَلِيمَةُ بالوداع وأذنت ... أهْلُ الصَّفَاءِ ووَدَّعَتْ بِكَذَابٍ .  
ورجل كاذبٌ وكذائبٌ وتكذابٌ وكذوبٌ وكذوبةٌ وكذوبةٌ مثال هُمَزَةٍ وكذوبانٌ  
وكذيبانٌ وكذيبانٌ ومكذوبانٌ ومكذوبانٌ ومكذوبانٌ ومكذوبانٌ ( 3 ) .  
( 3 ) قوله « وكذيبان » قال الصاغاني وزنه فعلعلان بالضمات .

الثلاث ولم يذكره سيبويه في الأمثلة التي ذكرها وقوله وإذا سمعت إلخ نسبه الجوهري لأبي زيد وهو لجريبة بن الأشيم كما نقله الصاغاني عن الأزهري لكنه في التهذيب قد بعثكم وفي الصحاح قد بعثها قال الصاغاني والرواية قد بعته يعني جملة وقبله .  
قد طال ايضاعي المخدّم لا أرى ... في الناس مثلي في معّد يخطب .  
حتى تأوّبت البيوت عشية ... فحططت عنه كوره يتثأب ) .  
وكذوبٌ وكذوبٌ وكذوبٌ قال .

[ ص 705 ] جُرَيْدَةُ بنُ الْأَشْيَمِ .

فإذا سمعتَ بأَنِّي قد بعثتكم ... بوصالِ غانيةٍ فقلْ كُذِّبٌ بِذُوبٍ .  
قال ابن جني أَمَا كُذِّبٌ بِذُوبٍ خفيفٌ وكُذِّبٌ بِذُوبٍ ثَقِيلٌ فهاتان .  
بناءً ان لم يحكهما سيبويه قال ونحوه ما رويته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم  
ذُرْحَرَحٌ بفتح الراءين والأُنثى كاذبةٌ وكذائبٌ وكذوبٌ .  
والكذائب جمع كاذبٍ مثل راكعٍ ورُكَّعٍ قال أبو دُواد الرُّؤُوسِي .  
مَتَى يَقُولُ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ ... إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذِّبِ  
الْوَلَعَهُ .

أَلَيْسَ أَقْرَبَ بِهِمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ ... شَرًّا وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا لِمَنْ  
مُنِعَهُ .

لا يحسدُّ الناسَ فاضلَ اللهِ عندهمُ ... إِذَا تَشَوَّهَ نَفْسُوسُ الْحُسَّادِ

الْوَلَعَةُ جمع واليعٍ مثل كاتب وكتّابة والوالع الكاذب والكذّابُ جمع كذّوب مثل صيُور وصيُور ومنه قرأَ بعضهم ولا تقولوا لما تصفُ ألسنتُكم الكذّابُ فجعله نعتاً للألسنة الفراء يحكى عن العرب أن بني نُمير ليس لهم مكذّوبةٌ وكذّابُ الرجلُ أخبِر بالكذّابِ وفي المثل ليس لمكذّوبٍ رأيٌ ومن أمثالهم المعاذِرُ مكاذِبُ ومن أمثالهم أن الكذّوبَ قد يصدّقُ وهو كقولهم مع الخواطين سَهْمٌ صائبٌ اللحياني رجل تكذّبَ أبٌ وتصدّقَ أبٌ أي يكذّبُ ويصدّقُ النضر يقال للناقة التي يضربُ بها الفحلُ فتشّولُ ثم ترّجِعُ حائلاً مكذّوبٌ وكاذِبٌ وقد كذّبتُ وكذّبتُ أبو عمرو يقال للرجل يُصاحُ به وهو ساكتٌ يُري أنه نائم قد أكذّبَ وهو الإكذّابُ وقوله تعالى حتى إذا استديتُ أسَ الرّسلُ ووطنُوا أنهم قد كذّبوا قِراءة أهل المدينة وهي قِراءة عائشة رضي اللّهُ عنها بالتشديد وضم الكاف روي عن عائشة رضي اللّهُ عنها أنها قالت استديتُ أسَ الرّسلُ ممن كذّبَ بهم من قومهم أن يصدّقَ قُومهم ووطنُتِ الرّسلُ أن من قد آمنَ من قومهم قد كذّبَ بُوهم جاءهم زَمْرُ اللّهِ وكانت تقوُّرُهُ بالتشديد وهي قِراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأَ عاصم وحمزة والكسائي كُذِّبُوا بالتخفيف وروي عن ابن عباس أنه قال كُذِّبُوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا يَشْرَأُ يعني الرّسلُ يذّهبُ إلى أن الرّسلُ ضَعُفُوا فَطَنُوا أنهم قد أُخْلِغُوا قال أبو منصور إن صح هذا عن ابن عباس فوجّههُ عندي واللّهُ أعلم أن الرّسلُ خَطَرُ في أَوْهَامِهِ ما يَخْطُرُ في أَوْهَامِ البشَرِ مِن غير أن حَقَّ قُومًا تلك الخواطرَ ولا ركَنُوا إليها ولا كان طَنُّهم طَنّاً اطْمَأَنُّوا إليه ولكنه كان خاطراً يَغْلِبُهُ اليقينُ وقد روينا عن النبي صلى اللّهُ عليه وسلم أنه قال تَجَاوَزَ اللّهُ عن أُمّتي ما حدّثتُ به أنفُسَها ما لم يندطِقْ به لسانٌ أو تَعْمَلَهُ يَدٌ فهذا ما رُوِيَ عن ابن عباس وقد رُوِيَ عنه أيضاً أنه قرأَ حتى إذا استديتُ أسَ الرّسلُ من قَوْمِهِم الإِجَابَةَ وَطَنٌ قَوْمُهُمُ أن الرّسلُ قد كذّبَ بهم الوعيدُ قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشدُّه ومما يُحَقِّقُها ما رُوِيَ عن سعيد بن جبَيْر أنه قال استديتُ أسَ الرّسلُ من قومهم ووطنُتِ قَوْمُهُمُ أن الرّسلُ [ ص 706 ] قد كذّبَ بُوهم زَمْرُنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأَ بعضهم ووطنُوا أنهم قد كذّبوا أي طَنٌ قَوْمُهُمُ أن الرّسلَ قد كذّبَ بُوهم قال أبو منصور وأصحُّ الأقاويل ما روينا عن عائشة رضي اللّهُ عنها وبقراءتها قرأَ أهلُ الحرَمين وأهلُ البصرة وأهلُ الشام وقوله تعالى ليس لو فَعَتَتْهَا كاذِبَةٌ قال الزجاج أي ليس يَرُدُّها شيءٌ كما تقول حمّلةٌ فلان لا تكذّبُ أي لا يَرُدُّ حمّلتُهُ شيءٌ قال

وكاذبةٌ مصدر كقولك عافاه الله عافيةٌ وعاقبه عاقبةٌ وكذلك كَذَبَ كاذبةٌ وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل تَرَى لهم من باقيةٍ ؟ أَيْ بقاءٍ وقال الفراءُ ليس لوَقَعَتْهَا كاذبةٌ أَيْ ليس لها مَرْدُودٌ ولا رَدٌّ فالكاذبة ههنا مصدر يقال حَمَلَ كَذَبَ وقوله تعالى ما كَذَبَ الْفُؤَادُ ما رَأَى يقول ما كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ ما رَأَى يقول قد صدقَه فُؤَادُهُ الذي رَأَى وقرئَ ما كَذَّبَ الْفُؤَادُ ما رَأَى وهذا كُلاهُ قول الفراء وعن أبي الهيثم أَيْ لم يَكْذِبَ الْفُؤَادُ رُؤُوسَهُ وما رَأَى بمعنى الرُّؤُوسِ كقولك ما أَنْكَرْتُ ما قال زيدٌ أَيْ قول زيد ويقال كَذَبَ بَنِي فلانٌ أَيْ لم يَصِدُّ قُنِي فقال لي الكَذَبَ وأنشد للأخطل .

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ ... غَلَسَ الطَّلَامِ مِنَ الرَّبِّ بَابِ خَيْالًا ؟ .  
معناه أَوْ هَمَّتْكَ عَيْنُكَ أَنْهَا رَأَتْ° ولم تَرَ يقول ما أَوْهَمَهُ الْفُؤَادُ أَنْه رَأَى ولم يَرَ بل صدقَه الْفُؤَادُ رُؤُوسَهُ وقوله ناصيةٌ كاذبةٌ أَيْ صاحبُها كاذبٌ فَأَوْقَعَ الْجُزْءَ موقعَ الجُملة ورُؤُوسًا كَذُوبٌ كذلك أنشد ثعلب .  
فَحَيَّتْ° فَحَيَّيَّاهَا فَهَبَّ° فَحَلَّيَّيَّاتٌ° ... معَ النَّجْمِ رُؤُوسًا فِي الْمَنَامِ .  
كَذُوبٌ .

والأُكْذُوبَةُ الكَذِبُ والكاذبةُ اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مَكَذَبَةَ ولا كُذُوبِي ولا كُذُوبَانِ أَيْ لا أُكْذُبُكَ وَكَذَّبَ الرَّجُلَ تَكَذَّبًا وَكَذَّبًا جَعَلَهُ كاذِبًا وقال له كَذَبْتَ° وكذلك كَذَّبَ بِالْأَمْرِ تَكَذَّبًا وَكَذَّبًا° وفي التنزيل العزيز وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذِّبًا° وفيه لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغْوًا° ولا كِذِّبًا° أَيْ كَذَّبًا° عن اللحياني قال الفراءُ خَفَّفَهُمَا عَلَيَّ° بن أبي طالب عليه السلام جميعاً° وثَقَّفَهُمَا عاصمٌ° وأهل المدينة وهي لغة يمانية فصحة يقولون كَذَّبْتَ° به كِذِّبًا° وخَرَّ قَتُّ الْقَمِيصِ خَرَّاقًا° وكلُّهُ فَعَلَّاتٌ° فمصدرُهُ فَعَّلَّالٌ° في لغتهم مُشَدَّدةٌ° قال وقال لي أعرابي مَرَّةً° على المَرَّةِ° يَسْتَفْتِينِي أَلْجَلَّاقُ° أَحَبُّ° إِلَيْكَ أَمْ الْقِمِّصَارُ° ؟ وَأَنشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كُلايَةَ .

لقد طالَ ما ثَبَّطْتَنِي عن صحابتي ... وعن حِوَجٍ قِضَّأَوْهَا° مِنْ شِفَائِي .  
وقال الفرَّاءُ° كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغواً° ولا كِذَابًا° لِأَنَّهَا مُقَيِّدَةٌ° بِفِعْلِ يَصَيِّرُهَا مَصْدَرًا° وَيُشَدِّدُ° وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذِّبًا° لِأَنَّ كَذَّبُوا يُقَيِّدُ الكِذِّبَ° قال والذي قال حَسَنٌ° ومعناه لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغْوًا° أَيْ باطلاً° ولا كِذِّبًا° أَيْ لا يُكْذَّبُ° بَعْدَهُمْ [ ص 707 ] بَعْدُضًا° ( 1 ) .

( 1 ) زاد في التكملة وعن عمر بن عبدالعزيز كذاباً بضم الكاف وبالتشديد ويكون صفة على

المبالغة كوضاء وحسان يقال كذب أي بالتخفيف كذاباً بالضم مشدداً أي كذاباً متناهيًا ) .  
غيره ويقال للكذاب كذابٌ ومنه قوله تعالى لا يسْمَعُونَ فيها لَغْوًا ولا كِذَابًا  
أَي كَذِبًا وَأَنشد أبو العباس قولَ أبي دُوادٍ .

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنْذَةٍ ... كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ .  
قال معناه كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْزُجُوا مِنْ أَيْ طَرِيقٍ أَخَذَ سَارِحًا أَوْ  
بَارِحًا قال وقال الفراءُ هذا إِغْرَاءٌ أَيْضًا وقال اللحياني قال الكسائي أَهْلُ الْيَمَنِ  
يَجْعَلُونَ مَصْدَرَ فَعَّالَاتٍ فَعَّالًا وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا قال الجوهرى كِذَّابًا أَحَدُ  
مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لِأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلَ التَّكْذِيبِ وَعَلَى فَعَّالٍ  
مِثْلَ كِذَّابٍ وَعَلَى تَفْعِيلَةٍ مِثْلَ تَوَصَّيَةٍ وَعَلَى مُفْعَلٍ مِثْلَ وَمَنْزَقْنَا هُمْ كُلَّ  
مُزْنَاقٍ وَالتَّكَذُّبُ مِثْلَ التَّصَادُقِ وَتَكَذَّبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ قَالَ  
أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

رسولٌ أَتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكَذَّبُوا ... عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنتَ .  
وَتَكَذَّبَ فُلَانٌ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَلْفَاهُ كَاذِبًا أَوْ قَالَ لَهُ  
كَذَبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِّبُونَكَ قُرْآنًا بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ  
الفراءُ وَقُرْآنًا لَا يُكْذِّبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَّابًا  
وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجْرِّبُوا عَلَيْهِ كَذِبًا فَيُكْذِّبُونَهُ إِذَا  
أَكْذَبَ يُوهِدُ أَي قَالُوا إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ الذُّبُونِ قَالَ  
والتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى كَذَّبْتُ بَيْتَهُ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَمَعْنَى  
أَكْذَبَ بَيْتَهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يُكْذِّبُونَكَ لَا  
يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْزَلْنَا أَوْتَى بِهِ مِمَّا فِي كِتَابِهِمْ كَذَبْتَ قَالَ وَوَجَّهَهُ آخِرُ  
لَا يُكْذِّبُونَكَ بِقُلُوبِهِمْ أَي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ فَإِنَّهُمْ لَا  
يُكْذِّبُونَكَ أَي أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَشْهَدُ قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ  
فِيهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا يُكْذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ يَقُولُ فَمَا الَّذِي  
يُكْذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ قَالَ فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِنَا بِالثَّوَابِ  
وَالْعِقَابِ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ لَهُ خَلْقُنَا لِلنَّاسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا لَكَ ؟ وَقِيلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا  
يُكْذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ أَي مَا يَجْعَلُكَ مُكْذِّبًا وَأَي شَيْءٍ يَجْعَلُكَ  
مُكْذِّبًا بِالذِّينِ أَي بِالْقِيَامَةِ ؟ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ  
كَذِبٍ رُوِيَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ لَمَّا طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ أَخَذُوا قَمِيصَهُ  
وَذَبَحُوا جَدًّا يَا فَلَطَخُوا الْقَمِيصَ بِدَمِ الْجَدِّي فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْقَمِيصَ قَالَ كَذَبْتُمْ لَوْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ لَمَزَّقَ قَمِيصَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ

تعالى بدمٍ كَذِبٍ معناه مَكْذُوبٌ قال والعرب تقول للكاذِبِ مَكْذُوبٌ وللصَّعْفِ مَضْعُوفٌ وللجَلَدِ مَجْلُودٌ وليس له مَعْقُودٌ رَأْيِي يريدون عَقْدَ رَأْيِي فيجعلون المصادرَ في كثير من الكلام مفعولاً وحُكي عن أَبِي ثَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بَنِي نُمَيْرٍ لَيْسَ لِحَدِّهِمْ مَكْذُوبَةٌ [ ص 708 ] أَيْ كَذِبٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ بَدَمٌ كَذِبٌ جَعَلَ الدَّمُ كَذِبًا لِأَنَّهُ كُذِبَ فِيهِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَمَا رَبِّحَتْ تَجَارَتُهُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا مُصَدَّرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ أَرَادَ بَدَمٌ مَكْذُوبٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ بَدَمٌ كَذِبٌ أَيْ ذِي كَذِبٍ وَالْمَعْنَى دَمٌ مَكْذُوبٌ فِيهِ وَقُرئَ بَدَمٌ كَذِبٌ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ كَذِبِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ قَالَ سَأَلَ سَائِلٌ كَيْفَ خَبَّرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَانُوا يُطْهَرُونَ تَكْذِيبَهُ وَيُخْفُونَ؟ قَالَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ بِقُلُوبِهِمْ بَلْ يَكْذِبُونَكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَالثَّانِي قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَالْكَسَائِيُّ وَرُوِيَتْ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ الْكَافِ عَلَى مَعْنَى لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِنَّمَا يَجْعَلُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِعُقُوبَتِهِ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْتَجُّ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ كَذَّبْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكُذْبِ وَأَكْذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّ الَّذِي يُجَادُّهُ بِهِ كَذِبٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ بِمَعْنَى لَا يَجِدُونَكَ كَذِّبًا عِنْدَ الْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَ بِؤُنْكَ فِيمَا يَجِدُونَهُ مُوَافِقًا فِي كِتَابِهِمْ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْحُجَجِ عَلَيْهِمُ الْكَسَائِيُّ أَكْذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ وَكَذَّبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ كَاذِبٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَكْذَبَهُ وَكَذَّبَهُ بِمَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ أَكْذَبَهُ بِمَعْنَى بَيَّيَّنَ كَذِبَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الْكُذْبِ وَبِمَعْنَى وَجَدَهُ كَاذِبًا وَكَادَّبْتُهُ مُكَادَّبَةً وَكَذَابًا كَذَّبْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالُوا كَذَّبَ الْبِرْقُ وَالْحُلَامُ وَالطَّنُّ وَالرَّجَاءُ وَالطَّمَعُ وَكَذَّبَتِ الْعَيْنُ خَانَهَا حَسَّهَا وَكَذَّبَ الرَّأْيُ تَوَهَّمَ الْأَمْرَ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وَكَذَّبْتُهُ نَفَسْتُهُ مَنَسْتُهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَالْكَذُوبُ النَّفْسُ لِذَلِكَ قَالَ .

إِنِّي وَإِنَّ مَنَسْتُنِي الْكَذُوبُ ... لَعَالِمٌ أَنْ أَجَلِّي قَرِيبٌ .

( يتبع )